اي بلدة وهي هنا بمعنى المنارة والاصباح جمع صبب
وهو ضد الصعود **قوله** ومن ذلك كان في قولهم الناس مجزيون
باعمالهم ذكر سيبويه في اعراب هذا المثل اربعة اوجه احدها وهو
اجودها ان يقال ان خيرا فخير فنصب الاول ورفع الثاني على معنى
ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير باضمار كان مع اسمها لدلالة حرف
الشرط عليها وحذف المبتدأ من الثاني لدلالة حرف الجزاء عليه
لاقتضائها في الاغلب جملة اسمية والثاني ان ترفعهما معا على ان
الاول اسم كان المضمرة والخبر محذوف والثاني خبر مبتدأ
محذوف والتقدير ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وهذا الوجه
دون الاول لقلة حذف خبر كان والثالث ان تنصبهما جميعا
نحو ان خيرا فخيرا فالاول على ما ذكرنا في الوجه الاول والثاني على انه
مفعول به والتقدير ان كان عمله خيرا فهو يجزى خيرا والرابع
ان ترفع الاول على ما ذكرنا في الوجه الثاني وتنصب الثاني على ما
ذكرنا في الوجه الثالث **قوله** وهذه السماعية لا تضمر الا مع شيء آخر
اذ العامل السماعي اذا اضمر فلا بد من قرينة في اللفظ تدل عليه مثل ما مر

ذا اضمار

في اضمار ان والفاء التي تدل عليه وفي اضمار الجازم من الاشياء
الجمة وفي اضمار رب من الحروف وفيما اضمار كان من حروف الشرط
وقد حكم على قولهم الله لافعلن بالشذوذ اذ لا شيء في اللفظ يدل
عليه والقياسية لا تضمر الا بدليل لحالي اعلم ان الفعل يضمر ويترك
معموله بحاله وذلك حيث يكون عليه دليل من الحالي والمقالي والاول
نحو قولك وقد رأيت من يتهيأ للسفر مكة اي تريد مكة فاضمرته
اذ الحال تدل على ذلك وكذا اي سمعت المستهلين فكبروا فقلت
الهلال باضمار ابصروا او فعله للتهيؤ والمستهلين معناه
لاجل التهيؤ او في حقه لا ان يكون المتهيئ المخاطب ولهذا كان
المضمر تريد وابصروا على الغيبة دون تريد ابصرتم واما الثاني فنحو
قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا ملة منصوب باضمار نتبع وقد
اضمر لدلالة ما سبق من الكلام عليه وهو قوله تعالى كونوا هودا او نصارى
لانك لما اضربت عن قولهم كونوا ونصبت الاسم بعده دل انك تريد
نتبع ومنه قولك لمن يقول لك من فعل زيد باضمار فعل اي فعل زيد
ورفعه بالفاعلية اولى من رفعه بالابتدائية وذلك لان جواب فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1